

الدر المنثور

الدفع فأدنا ني رسول الله صلى الله عليه وآله فأنا مني عند رجله وألقى علي طرف ثوبه فان كنت لألزع بطني وصدري ببطن قدميه فلما أصبحوا هزم الأحزاب وهو قول فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس Bهما يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود قال : كان يوم أبي سفيان يوم الأحزاب .

وأخرج أحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري Bه قال : قلنا يوم الخندق : يا رسول الله هل من شيء نقول : فقد بلغت القلوب الحناجر ؟ قال : " نعم . قولوا : اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا قال : فصرخ الله وجوه أعدائه بالريح فهزمهم الله بالريح " .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي عن مجاهد إذ جاءكم جنود قال : الأحزاب . عيينة بن بدر وأبو سفيان وقريظة فأرسلنا عليهم ريحا قال : يعني ريح الصبا أرسلت على الأحزاب يوم الخندق حتى كفأت قدورهم على أفواهها ونزعت فساطيطهم حتى اطعنتم وجنودا لم تروها يعني الملائكة قال : ولم تقاتل الملائكة يومئذ .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم في الكني وابن مردويه وأبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس Bهما قال : لما كانت ليلة الأحزاب جاءت الشمال إلى الجنوب قالت : انطلقني فانصري الله ورسوله فقالت الجنوب : ان الحرة لا تسري بالليل فغضب الله عليها وجعلها عقيما فأرسل الله عليهم الصبا فأطفأت نيرانهم وقطعت أطنا بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " نصرت بالصبا وأهلك عاد بالدبور فذلك قوله فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها " .

وأخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لم يقاتل من أول النهار آخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح . وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن